

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة الاستدراكية 2015  
- الموضوع -

RS 03

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ  
ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ  
ⵏ ⵓⵙⵔⴰⵏ ⵏ ⵓⵙⵔⴰⵏ



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

كيف تصير دراسة الظواهر الإنسانية علمية؟

الموضوع الثاني:

" إن غاية الدولة هي الدولة نفسها."

انطلاقا من القولة، بيّن (ي) غاية الدولة و مشروعيتها.

الموضوع الثالث:

" إن معرفة الغير معرفة غير مباشرة و تتم عبر وسائط. فنحن نستدل على هذه المعرفة من أنماط سلوك جارنا و تعبيراته آخذين بعين الاعتبار تجربتنا الخاصة و المجتمع الذي نعيش فيه. و لكن ينبغي أن نضيف أن الإنسان ليس موضوعا يشبه الموضوعات الأخرى. فالبشر يتعارفون فيما بينهم بوصفهم متماتلين، و كل فرد يعرف أن جاره هو في أعماقه كائن شبيه به و يعرف على الأخص أن جاره يمتلك مثله نوايا و غايات (...)

و لكن، إذا كنا نعرف قبليا أن للناس غايات فنحن لا نستطيع في المقابل أن نتنبأ بتحديددها. و حينما نعرف غاياتهم، فإننا نستطيع أن نضع أنفسنا مكانهم و نتفهم ما يريدون فعله."

حلّل (ي) النص و ناقشه (يه)

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة الاستدراكية 2015  
- عناصر الإجابة -

RR 03

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني



المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجهها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزَة (ذات المعامل 4و3) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم (4 نقطة)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) و موضوعه ( مفهوم العلوم الإنسانية)، و أن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل: تميز الإنسان بالحرية و الوعي والإرادة/ موضعة الظاهرة الإنسانية وإخضاعها للشروط العلمية. و

أن يصوغ الإشكال المرتبط بشروط تحقيق العلمية في دراسة الظواهر الإنسانية، و طرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الظواهر الإنسانية؟ هل بالإمكان موضعها؟ و وفق أي نموذج للعلمية يمكن أن يتم ذلك؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- إبراز عناصر المفارقة : 01 ن.
- صياغة الإشكال و أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 02 ن.

التحليل : ( 5 نقط )

- يتعين على المترشح تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة ( من أفكار و مفاهيم و بناء حجائي ... ) ، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تعريف مفهومي الظاهرة الإنسانية و الطبيعية ؛
  - خصوصية الظواهر الإنسانية من حيث إنها تتميز بالوعي و الإرادة و الحرية؛
  - الصعوبات التي تواجهها العلوم الإنسانية جراء تداخل الذات بالموضوع ؛
  - العلوم التجريبية كنموذج للعلمية في العلوم الإنسانية؛
  - إمكانية دراسة الظواهر الإنسانية باعتماد منهج خاص بها (المنهج التفهيمي)؛
  - تحليل الحجاج : أمثلة من تاريخ العلوم، المقارنة بين الدراسات التجريبية و الدراسات الإنسانية..
  - و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:
  - تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
  - توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
  - استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها 2 ن
  - البناء الحجائي للمضامين الفلسفية 1 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- صعوبات تطبيق المنهج التجريبي في المجال الإنساني؛
- المشاكل التي يواجهها المنهج التفهيمي في دراسة الظواهر الإنسانية؛
- على الرغم من تعدد مناهج العلوم الإنسانية فإن نتائجها ضعيفة...
- و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال : 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز أهمية النقاش المفتوح حول علمية العلوم الإنسانية و الإشارة إلى ما تشهده العلوم تجريبية ذاتها من تحولات على صعيد المنهج.

- و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل و المناقشة : 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01

الجوانب الشكلية (03) موزعة على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.

- وضوح الخط: 01 نقطة.

### القول:

الفهم (4 نقطة)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للقول أن يحدد موضوعها (مفهوم الدولة)، و أن يصوغ إشكالها المرتبط بغاية الدولة و مشروعيتها . و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الدولة؟ هل الدولة غاية في ذاتها أم أن لها غايات خارجة عنها؟ و من أين تستمد مشروعيتها؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القول: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : ( 5 نقط )

يتعين على المترشح في تحليله تحديد أطروحة القول و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم الدولة، الغاية، المشروعية و بيان العلاقات التي تربط بينها ( تلازم....)
- الدولة هي تنظيم سياسي للمجتمع عبر مجموعة من المؤسسات؛
- الدولة هي مصدر التشريع و سن القوانين و هذا هو مصدر شرعيتها؛
- سعي الدولة إلى ضمان وجودها و استمراريتها؛
- احتكار الدولة للعنف و حرصها على الانفراد بالسيادة؛
- تجعل الدولة من نفسها غاية قصوى؛
- تحليل الحجاج : شواهد من التاريخ السياسي، قولات فلسفية...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القول و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم القول و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة:
- التأكيد على أهمية وجود الدولة و غايتها؛
- الكشف عن آلية اشتغال الدولة التي تهدف إلى حماية نفسها و ضمان استمرارها...
- بيان حدود الأطروحة:
- الدولة كضرورة لتجاوز عنف الأفراد ؛
- ضرورة الدولة لتنظيم المجتمع و ضمان أمن الأفراد فيه؛
- تستمد الدولة مشروعيتها من كونها صادرة عن إرادة جماعية حرة؛
- الحرية السياسية كغاية للدولة...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القول: 02 ن.

**التركيب: (03 نقط)**

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز ضرورة الدولة و أهمية التزامها بالحق والقانون و احترام الحريات الفردية و الجماعية.

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

**الجوانب الشكلية: (03ن)**

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة

القول لاريك فايل

**النص:****الفهم:(04نقط)**

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (مفهوم الغير)، و أن يصوغ إشكاله المرتبط بمعرفة الغير . و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الغير؟ و هل معرفته ممكنة؟ و كيف يتم ذلك؟ و هل يمكن الاكتفاء بالمماثلة في معرفة الغير؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

**التحليل : ( 5 نقط )**

يتعين على المترشح في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن معرفة الغير ممكنة عن طريق المماثلة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: الغير، المعرفة، المماثلة... و بيان العلاقات التي تربط بينها ( عليا، تلازم...)
- معرفة الغير لا تتم إلا عبر وسائط:
- تتم معرفة الغير عن طريق المماثلة؛
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المثال : (الجار)، المقارنة : ( الإنسان/الموضوعات الأخرى...)

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن

**المناقشة: (05 نقط)**

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة:
- التأكيد على إمكانية معرفة الغير؛
- لكن هذه المعرفة لا تتم بطريقة مباشرة كما يحصل مع أشياء العالم الخارجي و إنما تتم عن طريق المماثلة ..
- إبراز حدود الأطروحة:
- انغلاق العالم الداخلي للغير أمام الإمكانيات المعرفية لنا؛
- معرفة الغير عن طريق المماثلة تفترض أن معرفتي بذاتي معرفة تامة و شفافة؛
- المعرفة بالمماثلة نفي للاختلاف بين الأنا و الغير..

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

### التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمعرفة الغير و تعدد سبل تلك المعرفة. (التعاطف، البيئذاتية، المماثلة...) و المراهنة على أهمية العلاقة الإيجابية معه .

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

### الجوانب الشكلية: (03ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

مرجع النص:

بول فيين: أزمة المعرفة التاريخية؛ ترجمة ابراهيم فتحي؛ الأهرام؛ القاهرة؛ صص 193/194 (بتصرف)